

شهيد

محمد جَهَانْغِيرْ مَرِيدَاهُ



1 أبريل، 1980

تاريخ الميلاد:

19 يوليو، 2024

تاريخ الاستشهاد:

دكا سيتي

المحافظة:

باتواخالي

المنطقة:

نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: سائق عربية (فان يدوي)

مكان الاستشهاد: جاتراباري، دكا

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

وُلِدَ الشهيد محمد جَهَانْغِيرْ مَرِيدَاهُ في 1 أبريل عام 1980 م في قرية ديبَسَا، بمحافظة بَاتُواخَالِي. كان يعمل سائقَ عربية نقل صغيرة (فَانْ). ترك خلفه طفلين. والده هو السيد نَائِنُ الدين، ووالدته السيدة لَأْمُونُ بِيبي. كان هو الابن الأكبر بين ستة أشقاء. كان يقيم مع أسرته في كاداماتولي بمدينة دكا. اضطر ابنه الأكبر إلى ترك الدراسة والعمل في تركيب الزجاج نظراً لظروف اقتصادية، بينما كان ابنه الأصغر محمد شانتو يبلغ من العمر ثلاث سنوات فقط. زوجته لايزو بِبُغُومُ تعاني من مرض مزمن، ولديها مشكلات في العين والقناة الدمعية، لكنها لم تتمكن من تلقي العلاج المناسب لعدم وجود مصاريف العلاج.

في 19 يوليو 2024 م سقط الشهيد محمد جَهَانْغِيرْ مَرِيدَاهُ برصاص قوات القمع التابعة للنظام الديكتاتوري. أدى استشهاداه إلى تدهور أوضاع أسرته، حيث باتت تواجه أزمة معيشية خانقة. أصيبت زوجته بصدمة نفسية واجتماعية واقتصادية، ولم يكن أمامها خيار سوى البحث عن عمل رغم مرضها. حصلت على وظيفة طاهية في أحد المكاتب، لكن راتبها بالكاد يكفي لسد احتياجات الأسرة. عند خروجها للعمل يضطر شانتو الصغير للبقاء وحيداً، إذ لا يوجد من يعتني به. لم تتمكن من متابعة علاجها أو تأمين غذاء جيد لأطفالها بسبب الفقر. كانت تبكي بحرقة كلما سمعت ابنها الصغير ينادي: "أين أبي؟"

تفاصيل استشهاداه :

استولت الحكومة غير الشرعية بقيادة الشيخة حسينة على السلطة عبر التزوير الانتخابي، مما أدى إلى نشر الفوضى والظلم في البلاد. قُمع الشعب وسُلبَ حقه في التصويت، بينما استمرت جرائم الاختطاف والقتل خارج نطاق القانون، والقمع، والنهب، والإرهاب، وغسيل الأموال لترسيخ سلطتها الاستبدادية. فاق القمع جميع مستويات الأنظمة الديكتاتورية السابقة، مما أدى إلى غضب شعبي متراكم تفجّر في شكل حركة احتجاجية. تحولت الشرطة التي باتت أداة بطش في يد النظام إلى آلة قمع متوحشة، ففاقت وحشيتها حتى جرائم الجيش الباكستاني في عام 1971 م. بدأت الاحتجاجات بمطالب إصلاح نظام الحصص، لكنها تحولت إلى انتفاضة شاملة ضد الاستبداد. وبعد فشل الحكومة في قمعها، لجأت إلى العنف الوحشي.

في 15 يوليو وصفت حسينة المحتجين بأنهم "مناهضو الحرية/خونة"، مما أشعل غضباً واسعاً. سرعان ما هتف الطلاب في شوارع دكا: "من أنت؟ من أنا؟... خائن! خائن!"، وتحول هذا الشعار إلى نداء تحرري في جميع أنحاء البلاد. خرجت الطالبات إلى الشوارع وامتدت الاحتجاجات إلى كافة الجامعات. حاول النظام إسكاتها بالعنف، فأطلق النار على المتظاهرين من قبل ميليشيات (بلطجية) رابطة الطلاب التابعة للحزب الحاكم، وتم تنفيذ هجمات وحشية. في 16 يوليو نفذ عناصر رابطة الطلاب هجوماً باستخدام العصي الحديدية، والهرات، والسكاكين، والأسلحة البيضاء، واستهدفوا المتظاهرين الأبرياء. لم تسلم الطالبات من العنف حيث تعرضن للاعتداء في الشوارع.

في 19 يوليو تصاعد القمع إلى أقصى مستوياته، حيث استخدمت الحكومة كافة قواتها القمعية، بما في ذلك الشرطة والجيش وميليشيات (بلطجية) الحزب الحاكم. انتشرت القوات في جميع أنحاء دكا، خاصة في منطقة جَاتْرَابَارِي، التي تحولت إلى ساحة معركة.

انتشرت العربات المدرعة والقناصة من أسطح المباني بل حتى المروحيات شاركت في قمع المحتجين. و خوفاً من انتشار أخبار المجازر قطعت الحكومة خدمة الإنترنت في جميع أنحاء البلاد عند الساعة 10 مساءً. كما لجأت إلى تخريب الممتلكات العامة لاتهام المحتجين بها.

في صباح 19 يوليو عند الساعة 10 صباحاً، خرج الشهيد جَهَانْغِيرُ مَرِيدَاهُ إلى الصيدلية لشراء دواء لزوجته. أثناء عودته إلى المنزل تعرض لهجوم مفاجئ من قوات الأمن، حيث أصيب برصاصة اخترقت ظهره وخرجت من صدره، فسقط على الفور غارقاً في دماؤه. حمله بعض المتظاهرين إلى صيدلية قريبة، لأن الحواجز الأمنية حالت ومنعت فلم يتمكنوا من نقله إلى المستشفى. لفظ أنفاسه الأخيرة هناك داخل الصيدلية.

عندما وصل خبر استشهاده إلى أسرته، انهارت زوجته بالبكاء. لم يتمكن الجيران أيضاً من كبح دموعهم حينما رأوا الطفل شانتو البالغ من العمر ثلاث سنوات وهو يبحث عن أبيه ويبكي. تأثر ابنه الأكبر سوجان بشدة بفقدان والده وتعمقت معاناته النفسية.

الوضع الاقتصادي للأسرة :

كان الشهيد يعيل أسرته من خلال قيادة عربة. و كان يسكن في منزل مستأجر في جَاتْرَابَارِي مع زوجته وطفليه. يبلغ عمر ابنه الأكبر سوجان 24 عاماً، ولم يتمكن من مواصلة تعليمه بسبب الفقر، فاضطر للعمل في تركيب الزجاج مقابل أجر زهيد. أما ابنه الأصغر شانتو البالغ من العمر 3 سنوات، فقد حُرِمَ من حنان والده في سن مبكرة. تعاني زوجته من مشاكل في البصر والقناة الدمعية منذ فترة طويلة. بعد وفاة زوجها اضطرت إلى العمل كطاهية في مكتب براتب متواضع، تكافح من خلاله لتأمين لقمة العيش رغم مرضها المستمر.

الشهيد محمد جَهَانْغِيرُ مَرِيدَاهُ في سطور

- اسم الشهيد : محمد جَهَانْغِيرُ مَرِيدَاهُ
- المهنة: سائق عربة نقل (فان)
- تاريخ الميلاد 01/04/1980
- مكان الميلاد: بُوتُوَاخَالِي
- تفاصيل الأسرة : الوالد: السيد محمد معين الدين (متوفى)، الوالدة: السيدة لالمون بِيْبِي (متوفاة)
- تفاصيل الإصابة والاستشهاد : تاريخ الإصابة: 19 يوليو 2024م حوالي الساعة 10 صباحاً
- تاريخ ومكان الاستشهاد : 19 يوليو 2024م حوالي الساعة 11 صباحاً، جترباري
- قامت العائلة باستلام الجثمان من المستشفى وإقامة صلاة الجنازة، ثم تم دفنه في مقبرة القرية.
- العنوان الدائم: بُوتُوَاخَالِي، بَارِيشَالُ
- العنوان الحالي: رايرباغ، قدمتولي، دكا.

آية قرآنية

فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم (آل عمران ١٧٠: ٣)

الحديث الشريف

من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء. (صحيح مسلم ١٨٨٨)

عدد الدعوات: 0

معرض الصور التذكارية للشهيد

Government of the People's Republic of Bangladesh
Office of the Registrar, Birth and Death Registration
Moulvibazar
Bangladesh, P.O. Box 11, 121

মৃত্যু নিবন্ধন সনদ / Death Registration Certificate

Date of Registration: 27/08/2024
Death Registration Number: 19807813879100501
Date of Issuance: 27/08/2024

Date of Birth: 01/04/1980
Date of Death: 18/07/2024
In Word: Nineteenth of July Two Thousand Twenty Four

স্মরণীয়: ১৯৮০

নাম: মোঃ জাহাঙ্গীর মুখা
পিতা: ময়ন উদ্দিন মুখা
মাতা: লালমোন বিবি

জাতীয়তা: বাংলাদেশি
জাতীয়তা: বাংলাদেশি
জাতীয়তা: বাংলাদেশি

স্থান: ঢাকা, বাংলাদেশ
স্থান: ঢাকা, বাংলাদেশ
স্থান: ঢাকা, বাংলাদেশ

কারণ মৃত্যু: Murder
কারণ মৃত্যু: Murder
কারণ মৃত্যু: Murder

স্বাক্ষর: ১৯৮০
স্বাক্ষর: ১৯৮০
স্বাক্ষর: ১৯৮০

স্বাক্ষর: ১৯৮০
স্বাক্ষর: ১৯৮০
স্বাক্ষর: ১৯৮০



গণপ্রজাতন্ত্রী বাংলাদেশ সরকার
Government of the People's Republic of Bangladesh
Temporary National ID Card / সাময়িক জাতীয় পরিচয় পত্র

নাম: মোঃ জাহাঙ্গীর মুখা
Name: MD. JAHANGIR MIRDHA
পিতা: ময়ন উদ্দিন মুখা
মাতা: লালমোন বিবি

তারিখ: ১৯৮০
Date of Birth: 01 Apr 1980
ID NO: 8257852437

